

مثمناً توجيه سمو ولي العهد الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء... البواردي ل«الجزيرة»:

«350» ألف متر مكعب من المياه نصيب الرياض من مشروع «الحنى»

* كتب عبدالرحمن المصبيح:

ثمن مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض المهندس خالد البواردي التوجيه الكريم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والمتمثل في ترشيد استهلاك المياه والكهرباء، وتأكيد سموه حفظه الله على أهمية هذه الثروة والمحافظة عليها، والذي جاء خلال ترؤس سموه أمس اجتماع مجلس الوزراء.

واعتبر المهندس البواردي هذا التوجيه الكريم دليلاً صادقاً على أهمية تقدير هذه الثروات الغالية والمحافظة عليها ليستفيد منها الجميع.

جاء ذلك في حديث شامل ادلى به ل«الجزيرة» المهندس خالد البواردي تناول خلاله توجه الدولة حفظها الله نحو توفير كميات المياه لكافة مناطق المملكة.

وقال البواردي ان منطقة الرياض كان له نصيب وافر من هذا الاهتمام حيث ان هناك مشاريع جديدة سوف توفر كميات المياه، وعلق المهندس البواردي آمالاً كبيرة على مشروع «الحسن» وقال انه بتنفيذه سوف يوفر حوالي «350» ألف متر مكعب من المياه وقال المهندس البواردي ان مصادر المياه التي تزود مدينة الرياض تتوفير من مياه التحلية بنسبة 60% ومن مياه الآبار بنسبة 40%.

وأكد المهندس البواردي في حديثه اهتمام المصلحة وتوجيه من سمو الأمير سلمان وسمو نائبه، معالجة مشكلة الروائح جنوب الرياض، وقال اننا قطعنا شوطاً كبيراً في القضاء عليها وهي والحمد لله تختفي تدريجياً ولكن الامر يتطلب الوقت الكافي وهناك امور اخرى تناولها البواردي في هذا الحديث.

* الجزيرة .. خلال فصل الصيف يزداد استهلاك المياه ماذا أعدت المصلحة لذلك؟.

م البواردي: في الواقع أنه بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز فإننا نحرص كل الحرص على توفير المياه هذه الثروة الثمينة.

ومع بداية صيف هذا العام وفي كل عام أيضاً يزداد استهلاك المياه في مدينة الرياض، وفي هذا العام ارتفع الاستهلاك إلى أن وصل خلال الأسبوع الماضي حوالي مليون وثلاثمائة وأربعين ألف متر مكعب وبالتحديد يوم الخميس الماضي.

والحمد لله أصبحت مصادر المياه المتاحة كبيرة في مدينة الرياض ولوحظت الزيادة عن العام الماضي حيث إن المؤسسة العامة للتحلية استطاعت أن ترفع الكمية التي تضخ لمدينة الرياض من حوالي «720» ألف متر مكعب إلى أكثر من «830» ألف متر مكعب يوميا مما أتاح مائة ألف متر إضافية للمدينة.

كذلك المصلحة كانت تقوم خلال العامين الماضيين بحفر العديد من الآبار البديلة عن الآبار المتوقفة واستطاعت خلال العام الماضي في الفترة بعد صيف العام الماضي زيادة الكمية المتاحة بحوالي 50 ألف متر مكعب إضافية وهذا يعني توفر حوالي 150 ألف متر مكعب إضافية للمدينة خلال صيف هذا العام والله الحمد.

وخلال رصد المصلحة يلاحظ أن وضع المدينة مقبول حيث إن العادة في مثل هذا الوقت تكون العديد من الشكاوي من نقص المياه، أما في هذا العام فإ الوضع مستقر ونأمل أن يستمر على هذا المنوال خلال فترة الصيف ان شاء الله.

مشروع الحنى

* الجزيرة: ما هو المشروع الذي سوف يسهم في توفير كميات المياه؟.

م.البواردي: حقيقة إضافة إلى المشاريع التي تنفذها المصلحة فإن وزارة الزراعة والمياه بصفتها المسؤولة عن توفر مصادر المياه فإنها ستقوم بتنفيذ مشروع مياه الحنى وسيوفر هذا المشروع حوالي 350 ألف متر مكعب يوميا وأتوقع أن تبدأ خدمات هذا المصدر المهم خلال السنتين أو الثلاث سنوات القادمة بإذن الله.

توسعة محطة الصرف الصحي في البويب

* الجزيرة: نود تسليط الضوء على مشروع التوسعة لمحطة البويب؟.

م.البواردي: كما هو معروف تم توقيع عقد تنفيذ توسعة محطة الصرف الصحي في البويب، وكذلك في صلبوخ وهذاان المشروعان سيوفران حوالي «120» ألف متر مكعب يوميا وأتوقع خلال 3 إلى 4 سنوات ستكون هذه المياه بإذن الله متوفرة في المدينة.

نثمن تعاون المواطن والمقيم

* الجزيرة: كيف ترون تعاون المواطن والمقيم والمصلحة في موضوع الترشيد؟
م.البواردي: حقيقة لقد لمسنا هذا التعاون وسعدنا به للغاية ونتمنى أن يستمر لأن الحصول على المياه لم يكن بالسهولة التي قد يعتقدها البعض . العملية مكلفة من جميع النواحي.

ديننا الحنيف نهى عن الإسراف .الرسول صلى الله عليه وسلم يقول «لا تسرف ولو كنت على نهر جار».
كان الحقيقة أكثر ما يزعجنا ويؤلمنا استخدام مياه الشرب في غسيل المنازل والسقي وغسيل السيارات كل ما نتمناه أن نستمر في هذا التعاون ونحافظ على هذه الثروة.

ومع ذلك فإن المصلحة لم تهمل هذا الجانب أعني المحافظة على المياه، فهناك العديد من المراقبين يقومون بجولات ميدانية ويرصدون كافة المخالفات .

نكرر التعاون مطلوب من أجل هذه الثروة.

مصادر المياه في

مدينة الرياض

* الجزيرة: نود معرفة مصادر تغذية الرياض بالمياه؟

م. البواردي: في الواقع كما هو معروف فإن مصادر المياه 60% من مياه التحلية 40% من مياه الآبار يعني كما قلت المياه متاحة حوالي «830» ألف متر مكعب من مياه التحلية و500 ألف متر مكعب من مياه الآبار.
وكما هو معروف فإن مياه الآبار تنقى بواسطة محطات التنقية التابعة لمصلحة المياه.

زيادة استهلاك المياه

* الجزيرة: هل تلاحظون زيادة في استهلاك المياه؟

م. البواردي: هذا شيء معروف كانت مؤشرات الاستهلاك قبل ثلاثة أشهر مليوناً وخمسين ألفاً والآن ارتفع إلى مليون و350 ألف متر مكعب، وفي الفترة السابقة كان هناك عمليات صيانة سواء لمحطات التحلية أو محطات المصلحة من أجل المحافظة على إنتاجية هذه المحطات واستمرار عطائها.

إضافة إلى تشغيل الخط الثالث من الجبيل إلى الرياض الذي يساعد المؤسسة العامة للتحلية على ضخ كمية أكبر من المياه لمدينة الرياض.ومضى المهندس البواردي في حديثه ل«الجزيرة» قائلاً: أيضاً حفر الآبار البديلة ساهم في زيادة مصادر المياه لمحطات التنقية.

صيانة مستمرة

* الجزيرة: وماذا عن صيانة تمديدات المياه؟

م.البواردي: المعروف أن صيانة تمديدات المياه هي عملية مستمرة للمحافظة على وصول المياه إلى المستفيدين باستمرار مع السيطرة على تسربات المياه، حيث يتم الكشف على التسربات غير الظاهرة وإصلاحها مع استبدال الشبكات القديمة وفق برنامج مستمر.

وكان من تلك المشاريع التي تخص الاستبدال تخصيص مائة مليون ريال لاستبدال الشبكات القديمة في ميزانية هذا العام، والهدف كما ذكرت سابقاً رفع كفاءة الشبكة وتقليل كميات المياه المتسربة.

أجهزة لترشيد المياه

وحقيقة شغلنا الشاغل دائماً الترشيح والمحافظة على المياه وهناك أجهزة مرشدة يمكن استخدامها لترشيد المياه خاصة في السيفونات حيث يوجد سيفونات تستهلك 6 أو 7 لترات بدلاً من استهلاك كميات كبيرة، وقد صدرت مواصفة سعودية ملزمة بذلك، حيث تتواجد هذه السيفونات في الاسواق حالياً كما ان هناك قراراً ملزماً فيما يتعلق بالمباني الكبيرة حيث ينص على عدم استخدام مياه الشرب في الري أو في السيفونات أو سقي الحدائق عن طريق فصل تغذية السيفونات وإيجاد مصدر بديل لتغذيتها غير مياه الشرب.

أما بالنسبة للمباني الصغيرة هناك دراسة لتطبيق هذه الفكرة، وهي مرتبطة بتوفير البديل.

150 ألف متر مكعب

* الجزيرة: ما هي نسبة زيادة الاستهلاك عن العام الماضي؟

م. البواردي: جاءت الزيادة في استهلاك المياه حتى الآن عن العام الماضي بواقع 150،000م3 يوم وهي الكمية الإضافية التي توفرت كما اشرت سابقاً، وكما هو معروف فإن الزيادة السكانية في المدينة تصل إلى 8% سنوياً
زيادة حجم الخزانات في المباني

* الجزيرة: هل هناك نية لمطالبة أصحاب المباني في زيادة مساحة الخزانات لتوفير مخزون من المياه؟

م.البواردي: المعروف أن عملية تخزين المياه ما بين أسبوع أو عشرة أيام، وهذا أقل تقدير لمواجهة أي طارئ ولا شك أن عمل هذا الشيء مهم للغاية، لكن مع مراعاة توفر العناصر المهمة لهذه الخزانات من ناحية السلامة والانشائية والعزل.

مقر جديد للمصلحة

* الجزيرة: إلى أين وصل مشروع المبنى الجديد للمصلحة؟

م. البواردي: في البداية أقدم خالص الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه الأمير سطاتم على الدعم غير المحدود الذي تلقاه المصلحة لكي نؤدي ما هو مطلوب منها، وبمتابعة من سمو الأمير

سلمان وسمو نائبه فإنه قد تقرر تنفيذ مقر للمصلحة على الطريق الدائري الشرقي بين مخرج 12 13 هو لإن مطروح في منافسة عامة.

معاناة سكان الجنوب

* الجزيرة: يعاني سكان جنوب الرياض من الروائح من مياه الصرف الصحي؟.

م.البواردي: الحقيقة هذا الموضوع جل اهتمام المسؤولين. والشغل الشاغل لنا وبفضل من الله يتم حالياً معالجة هذه المشكلة، وكل عام يكون أفضل من العام السابق، وهناك مشروع انتهى في العام الماضي كان مركزاً على التحكم في الروائح ولدينا عدد من المواقع التي يتم التعامل معها حالياً التي ستساهم ان شاء الله في معالجة هذه المشاكل
78% بلغت نسبة السعودة

في المصلحة

* الجزيرة: كم بلغت نسبة السعودة في المصلحة؟.

م. البواردي: حقيقة هذا الموضوع له أولوية كبرى، يتمثل في تمكين أبناء هذا الوطن للمساهمة في خدمة هذا الوطن وبتوجيهات من سمو الأمير سلمان وسمو نائبه الأمير سظام استطعنا تحقيق نسبة ممتازة في السعودة بلغت 78% وما زلنا نطمح في المزيد والأفضل دائماً.

مشاريع الصرف الصحي

* الجزيرة: وماذا عن مشاريع الصرف الصحي في المدينة؟.

م.البواردي: حقيقة أن العقود التسعة التي وقعها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز هذا العام ستكون شاملة لكافة أحياء مدينة الرياض فمشاريع الصرف الصحي غطت مساحات كبيرة من شرق الرياض بين طريق سعد بن عبد الرحمن وطريق عقبة بن نافع من منطقة غرب الرياض حتى طريق جدة وكذلك شمال الرياض وجنوب الرياض ما عدا أجزاء بسيطة.

2600 كيلو

وأطوال خطوط الصرف الصحي التي تحت التنفيذ حوالي 2600 كيلو متر في حين تبلغ وأطوال الخطوط العاملة في مدينة الرياض 2400 كم أي ان شبكة الصرف الصحي التي هي تحت التنفيذ تزيد في طولها عن شبكة الصرف الصحي العاملة التي تم تنفيذها خلال ثلاثين عاماً الماضية.

شبكة للصرف الصحي

في الغاط

ويواصل المهندس البواردي حديثه ل«الجزيرة» قائلاً: حقيقة من المشاريع الجديدة مشروع الصرف الصحي بمحافظة الغاط وهو الآن تحت الدراسة .

أما بالنسبة لمدينة الرياض فهناك خط رئيس ناقل للمياه من شرق الرياض إلى غربها.

[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved